

**فاعلية برنامج تعليمي بالإستراتيجية فوق المعرفية
في تنمية التفكير الإبداعي لمادة طرائق التدريس
لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة**

كلية التربية البدنية - جامعة القادسية

المديرية العامة لتربية القادسية

مديرية التربية الديوانية

أ.م.د. ثامر حسين كحط العبدلي

م.م. حازم ثابت زغير الجايخ

اياذ محمد عبد علي محمد

فاعلية برنامج تعليمي بالإستراتيجية فوق المعرفية في تنمية التفكير الابداعي لمادة طرائق التدريس لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

أ.م.د. ثامر حسين كحط العبدلي
م.م. حازم ثابت زغير الجايخ
كلية التربية البدنية - جامعة القادسية
المديرية العامة لتربية القادسية
مديرية التربية الديوانية
اياد محمد عبد علي محمد

ملخص البحث:

تتم أهمية البحث باستخدام إستراتيجية جديدة في تدريس مادة طرائق التدريس العملي ومدى تأثيرها في تنمية التفكير الابداع لدى الطلاب في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، واكتسابهم للمفاهيم العلمية الرياضية. اما مشكلة البحث صيغت بهيئة سؤال (ما فاعلية استخدام إستراتيجية فوق المعرفية في تنمية التفكير الابداعي لمادة طرائق التدريس العملي لدى طلاب في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة) حدد الباحث مجتمع وعينة بحثه وهم طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من الدراسة الصباحية والبالغ عددهم (180) طالب في الكلية من خلال الاستعانة بشؤون الطلبة للتعرف على عدد الطلاب الذكور للعام الدراسي (2021-2022) وتم اختيار (160) طالب لعينة بناء المقياس وكذلك أختار (40) طالب للمجموعة التجريبية والضابطة بواقع (20) طالب للمجموعة الواحدة من طلاب المرحلة الثالثة حسب الشعب وبالطريقة العشوائية. اما منهج البحث استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب العلاقات الارتباطية لملائمته طبيعة مشكلة البحث والتي تتمثل في ايجاد العلاقة بين متغيرين أو أكثر، والمنهج التجريبي هو محاولة السيطرة على العوامل الأساسية كافة ماعدا متغير واحد يتم

التلاعب به بطريقة معينة بحيث يكون من الممكن تثبيت هذا التلاعب وقياسه كذلك استخدم المنهج الوصفي في بناء مقياس التفكير الابداعي للطلاب. أما استنتاجات البحث تضمنت ان البرنامج التعليمي الذي اعده الباحث باستخدام الاستراتيجية فوق المعرفية كان له الأثر الايجابي في تنمية التفكير الابداعي للطلاب في مادة طرائق التدريس العملي مقارنة بالأسلوب المتبع من قبل التدريسي. واما التوصيات فكانت بضرورة استخدام الإستراتيجية فوق المعرفية في تنمية التفكير الابداعي للطلاب في مادة طرائق التدريس العملي. الوسائل الإحصائية استخدم الباحث حقيبة ال (spss)

Abstract

The effectiveness of an educational program using the supra-cognitive strategy in developing creative thinking of the subject of teaching methods among student of the Faculty Of Physical EDucation and Sports Sciences

Supervisor / Prof. Dr Thamer Hussein Kahat... Al-Qadisiyah University - College of Physical Education and Sports Sciences.

Assistant Lecturer/ Hazim Thabet Zughayer...Qadisiyah Education Directorate.

Lecturer Dr/ Mohamed Radi Athab... Al-Qadisiyah University - College of Physical Education and Sports Sciences.

The importance of the research using a new strategy in teaching practical teaching methods and its impact on the development of creative thinking among students in the College of Physical Education and Sports Sciences, and their acquisition of mathematical scientific concepts. Practical teaching methods for students in the College of Physical Education and Sports Sciences). The academic year (2021-2022) was chosen (160) students for the sample of building the scale, as well as choosing (40) students for the experimental and control group, at the rate of (20) students for one group of third-stage students according to the people and in a random way. The nature of the research problem, which is to find the relationship between two or more variables, and "the experimental approach is an attempt to control the basic factors is sufficient Except for one variable that is manipulated in a specific way so that it is possible to fix and measure this manipulation. The descriptive approach was also

used in build a measure of creative thinking for student. conclusions of the research and includ that the educational program prepared by the researcher using the meta-cognitive strategy had a positive impact on the development of creative thinking For students in the subject of practical teaching methods compared to the method used by the teacher. As for the recommendations, it was necessary to use the meta-cognitive strategy in developing creative thinking for students in the subject. of practical teaching methods. Statistical means The researcher used a bag(spss).

1- التعريف بالبحث :-

1-1- المقدمة وأهمية البحث:

في العصر الحديث تطورت العملية التعليمية تطوراً واسعاً خاصة في ظل التقدم العلمي الذي يشهده عالمنا المعاصر من خلال استخدام الاستراتيجيات الحديثة وطرائق وأساليب التدريس المختلفة والتي لها تأثير واضح في الوصول بالعملية التدريسية والطالب إلى مستوى الأداء المهاري والعلمي الجيد . كما يعتبر الاهتمام بطرائق التدريس هدفاً أساسياً من أهداف التدريس وبالتالي يمكن ذلك من مواجهة المشكلات التدريسية اليومية ، حيث إن دور التدريسي لم يعد قاصراً على نقل المعلومات والمعارف للطلاب وإنما أصبح من الضروري تعويد الدارس على التفكير والثقة بالنفس لكي يسعى باستمرار لتطوير ما يعرفه ومن ضمن النماذج والاستراتيجيات التدريسية التي أثبتت فاعليتها في هذا الجانب هي إستراتيجية التدريس فوق المعرفية الذي يزداد انتشاراً في الوقت الحالي لأنه يقدم للتدريسي مواقف للتعلم المفتوح التي تخلو من قيود أساليب التدريس التقليدية وتقديم المادة العلمية الحديثة للطالب ، حيث يعد درس التربية الرياضية من المواد الدراسية التي من أهدافها الأساسية تنمية الإبداع كما يمكن اتخاذها كوسط لتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب .ومما سبق يتبين إن التركيز على التعليم الجيد يتطلب العناية الكبيرة بعملية التفكير والإبداع بالاعتماد على هذه الاستراتيجيات وأساليب التدريس الحديثة ، حيث إن التدريس باستراتيجيات فوق المعرفية يواكب ثورة

المعلومات والتطور المعرفي السريع والمتلاحق الذي يتميز به العصر الحالي من تقدم علمي وعملي متواصل في التدريس (إن مفهوم فوق المعرفية يفتح مجالاً للإبداع في جوانب مختلفة ، ويكشف عن القدرات الكامنة لدى المتعلمين والتي تحتاج إلى تطوير وتحسين ، ويعد مدخلاً لإنشاء علاقات صافية فعالة قادرة على التعلم بأساليب ذاتية وجماعية لتحقيق أهداف محددة ، ويمكن لمدرس التربية الرياضية إن يلعب دوراً بارزاً في هذا المجال وخاصة في تطبيق استراتيجيات معينة تتفق مع نوع الذكاء الذي يريد تنميته أو تحسينه لدى المتعلمين) (1). وبما إن مهارات الخاصة بالتدريس تمثل المقدرة على أداء عملاً أو نشاطاً معيناً ذات ارتباط بالتخطيط، والتنفيذ، والتقييم عملية التدريس ، حيث أن هذا العمل قابل للتحليل وفق مجموعة من السلوكيات المعرفية أو الحركية أو الاجتماعية ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به وسرعة انجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة . لذا تكمن أهمية البحث بتطبيق إستراتيجية جديدة في تدريس مادة طرائق التدريس العملي ومدى تأثيرها في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب واكتسابهم لمفاهيم علمية رياضية .

1-2 مشكلة البحث

ظهرت مشكلة البحث من خلال اطلاع الباحث على بعض المصادر والدراسات السابقة فوجد الباحث إن مادة طرائق التدريس تعتمد على الطرق المتبعة حيث أن عملية التدريس عملية تفاعلية بين الطالب والتدريسي في الكلية كما أنها تتسم بتنمية التفكير والعطاء والحوار بينهم . حيث أن استخدام الطرق الحديثة في التدريس مثل الإستراتيجية فوق المعرفية تنمي التفكير الإبداعي إلى جانب المستويات المعرفية ، ومن هذا المنطلق اهتمت الدراسة الحالية في تنمية

(1) عفانه ، غزو ، والخزن دار ، نائلة نجيب : استراتيجيات التعلم للذكاءات المتعددة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى الطلبة المعلمين ، المؤتمر العلمي الخامس عشر مناهج التعليم والأعداد للحياة المعاصرة ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، عين شمس ، المجلد 2، ص421 .

المعلومات والمعارف لدى الطلاب ، من خلال استخدام إستراتيجية التدريس فوق المعرفية لتنمية التفكير الابداعي لدى الطلاب في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، حيث إن مشكلة البحث تتمحور في إن الأساليب المتبعة التقليدية في التدريس أدت إلى اعتماد الطالب بشكل كبير على التدريسي ، لذا تدعو الحاجة إلى استخدام هذه الأساليب الحديثة لتنمية التفكير الابداعي لدى الطلاب في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة . ولهذا حيث تجدر الإجابة على التساؤل التالي: ما فاعلية استخدام إستراتيجية التدريس فوق المعرفية في تنمية التفكير الابداعي لمادة طرائق التدريس العملي لدى الطلاب .

1-3 - أهداف البحث :-

يهدف البَحْث إلى :-

1- معرفة ما فاعلية البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية التدريس فوق المعرفية وأثرها في تنمية التفكير الابداعي لمادة طرائق التدريس لدى الطلاب في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

2- بناء مقياس التفكير الابداعي لمادة طرائق التدريس للطلاب .

1-4 فروض البحث :-

يفترض الباحث :-

1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية للبرنامج باستخدام إستراتيجيه التدريس، الفوق معرفية لمادة طرائق التدريس لدى الطلاب ، بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار أبعدي ولصالح المجموعة التجريبية .

2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية للبرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية التدريس فوق المعرفية، في تنمية التفكير الابداعي لمادة الطرائق لدى الطلاب ،بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار أبعدي ولصالح المجموعة التجريبية

1-5 - مجالات البحث:-

تم إجراء التجانس لإفراد المجموعة الواحدة في بعض المتغيرات والاختبارات وتم للمجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام معامل الالتواء كما في الجدول
 $O(3,2)$

جدول (1) التوزيع الطبيعي المجموعة الضابطة

ت	المتغيرات	الوسط	الانحراف	الوسيط	الالتواء	الاختلاف	الدالة
2	الطلاقة الفكرية	40.152	0.874	40.000	-0.315	2.179	متجانس
3	المرونة التلقائية	35.851	0.745	36.000	0.256	2.077	متجانس
4	الأصالة	69.001	2.471	71.000	-0.651	3.581	متجانس
5	التفكير الإبداعي	145.000	3.552	145.000	-0.593	2.450	متجانس

جدول (2) التوزيع الطبيعي المجموعة التجريبية

ت	المتغيرات	الوسط	الانحراف	الوسيط	الالتواء	الاختلاف	الدالة
2	الطلاقة الفكرية	40.350	0.875	40.500	-0.274	2.169	متجانس
3	المرونة التلقائية	35.950	0.759	36.000	0.086	2.112	متجانس
4	الأصالة	67.700	2.849	68.000	-0.847	4.208	متجانس
5	التفكير الإبداعي	144.000	3.479	145.000	-0.658	2.416	متجانس

2-2-2-2 تكافؤ مجاميع البحث:

وتم تطبيق اختبار التفكير الإبداعي على طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة، قبل البدء بتطبيق الدراسة، وحسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج طلبة المجموعتين، على مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة والاختبار ككل، واستخدم اختبار(ت) للعينات المستقلة لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية، وجاءت النتائج كما هي معروضة في جدول (3).

الجدول (3) وتكافؤ افراد عينة البحث

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		T المحسوبة	ليفين	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة
	ع	س	ع	س				
الطلاقة الفكرية	0.875	40.150	0.875	40.350	0.723	0.014	0.474	0.907
المرونة التلقائية	0.745	35.850	0.759	35.950	0.420	0.030	0.677	0.863
الاصالة	2.471	69.000	2.849	67.700	1.542	0.005	0.131	0.946
التفكير الابداعي	3.554	145.000	3.479	144.000	0.899	0.023	0.374	0.881

2-3- إجراءات البحث :-

2-2- 1 إجراءات بناء مقياس والتفكير الابداعي:-

لغرض تحقيق الهدف الأهم والأول من البحث وهو بناء مقياس التفكير الابداعي لمادة طرائق التدريس العملي. أتبع الباحث خطوات تشير بان هناك " مجموعة من الخطوات الأساسية ،التي من الممكن السير عليها اثناء بناء الاختبار والمقياس وطريقة الربط ، بين وحدات المقياس لقياس الجوانب الكاملة للمهارة او الصفة او القدرة"⁽¹⁾.

لذا قام الباحث ببناء اختبار التفكير الابداعي بعد اطلاع الباحث على جميع المقاييس والاختبارات ذات العلاقة بالتفكير الابداعي. تبين للباحث ان اختبار تورانس لقياس القدرة، على الابداع والمعرب، من السيد خير الله سنة 1975 بانه المقياس المناسب للدراسة الحالية . حيث يتكون هذا الاختبار من قسمين:

القسم الأول: هو صورته مشتقة من احدى بطاريات تورانس للتفكير الابداعي ويشمل هذا القسم اربع اختبارات فرعية هي:

(1) محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، مصر ، دار الفكر العربي ، 2000م . ص319- 330 .

أ0 الاستعمالات : وفيها يطلب من المفحوص ان يذكر اكبر عدد ممكن من الاستعمالات التي يجدها استعمالات غير عادية للشاخص والمسطبة بحيث تكون الاشياء اكبر منفعة واهمية . و زمن كل وحدة منها (5 د).

ب0 المترتبات : حيث يطلب من الشخص المفحوص بان يذكر ما الذي يجري لو ان نظام الاشياء اختلف، واصبحت على إزاء معين ويتكون هذا الاختبار من وحدتي هما :

- ما يحصل لو اصبح القسم الختامي في مقدمة الدرس .
 - ماذا يحدث لو ان خطة درس التربية الرياضية لا تتضمن القسم الرئيسي.
- زمن كل وحدة (5) دقائق

ج0 الموقف: ويطلب من الطالب ان يبين كيف يتعامل مع الموقف، حيث يتألف الاختبار من موقفين هما :

- اذا اصبحت مدرس في مدرسة ريفية ماذا اتفعل.
 - لو كانت جميع المدارس غير موجودة على الاطلاق او حتى كانت ملغاه
- ماذا تفعل لكي تصبح متعلم . زمن كل وحدة (5) دقائق.

د0 التطوير والتحسين : وفيها يطلب من الطالب ان يفكر بطريقتين او اكثر لزيادة الفاعلية للتمرين بالوحدة ، مستعينا بكرات طبيه مرة وبالزميل مرة اخرى وزمن كل وحدة (5) دقائق

القسم الثاني : وهو صورته ما خوزه من اختبار بارون

وفي هذا القسم يطلب من المفحوص ان يكون من حروف الكلمات المعطاة له كلمات جديدة بحيث لها معنى مفهوم على ان لا يستخدم حرف جديدة ولكن بإمكانه استخدام الحرف الواحد اكثر من مرة ويتكون الاختبار بصورته العراقية من كلمتين (الاستلقاء) و(الاستشفاء) ولكل منهما (5) دقائق.

بحيث ان كل واحدة من الاختبارات الخمس يقيس المكونات، الثلاث للتفكير الإبداعي (الطلاقة الفكرية، المرونة التلقائية، الاصالة). وان مجموع درجات المكونات الثلاث للتفكير الإبداعي تمثل الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي.

2-1-1-2-1- اعداد فقرات مقياس و التفكير الإبداعي:-

استخدم الباحث مجموعة من الخطوات لا اعداد فقرات المقياس

1- الاطلاع على المصادر ذات العلاقة في مجال الاختبار والقياس وطرائق التدريس وعلم النفس الرياضي

2- الاطلاع على مقياس في التحصيل المعرفي ومقياس التفكير الإبداعي

3- المقابلات الشخصية : قام الباحث بأجراء العديد من المقابلات مع مجموعة من الخبراء والمختصين من اجل الحصول على عدد من الفقرات المناسبة للمقياس حيث تم اجراء المقابلات مع (7) من الخبراء والمختصين.

4- الاستبانة المفتوحة: للحصول على اكثر عدد من الفقرات تم توزيع استبيان مفتوح لعدد من التدريسيين والبالغ عددهم (10) وقد طلب منهم ذكر الفقرات التي يرونها مناسبة للمقياس.

5- صياغة الفقرات من خلال استخدام الطرائق اعلاه لجمع فقرات المقياس وبعد دراسة هذه الفقرات وتحليلها تم استبعاد الفقرات المتماثلة مع الفقرات الاخرى والفقرات الغير واضحة واعادة صياغة الفقرات الاخرى لكي تتماشى مع موضوع البحث ليكون عدد الفقرات بعد ذلك (10) فقرات بالنسبة لمقياس التفكير الإبداعي .

2-1-3-2- تحديد صلاحية فقرات مقياس التفكير الإبداعي:

لتحديد فقرات مقياس التفكير الإبداعي لمادة طرائق التدريس العملي قام الباحث بعرض فقرات المقياس البالغ عددها (0) فقرة على الخبراء في مجال القياس

والاختبار وعلم النفس الرياضي وطرائق التدريس لأجل معرفة مدى صلاحيتها في قياس الهدف الذي وضعت لأجله، إذ تم استخدام النسبة المئوية لاتفاق الخبراء والمحكمين وان اختبار (كا 2) هو معيار لقبول الفقرة كما مبين في الجدول (4).

جدول (4) النتائج لاختبار (كا2) لآراء الخبراء حول صلاحية فقرات اقسام

مقياس التفكير الابداعي

فقرات اقسام مقياس التفكير الابداعي

الدلالة	قيمة(كا2) المحسوبة	نسبة الاتفاق	الصلاحية		الفقرات	ت
			لا يصلح	يصلح		
معنوي	20	%100	0	20	الشخص	القسم الاول
معنوي	12,8	%90	2	18	المسطبة	
معنوي	20	%100	0	20	ماذا يحدث لو أصبح القسم الختامي في مقدمة الدرس	القسم الثاني
معنوي	12,8	%90	2	18	ماذا يحدث لو ان خطة درس التربية الرياضية لا تتضمن القسم الرئيسي	
معنوي	9,8	%85	3	17	اذا عينت مدرساً في مدرسة ريفية ماذا تفعل؟	القسم الثالث
معنوي	12,8	%90	2	18	لو كانت جميع المدارس غير موجودة على الاطلاق ماذا ستفعل كي تصبح متعلماً	
معنوي	20	%100	0	20	الكرة الطبية	القسم الرابع
معنوي	20	%100	0	20	الزميل	
معنوي	12,8	%90	2	18	الاستلقاء	القسم الخامس
معنوي	20	%100	0	20	الاستشفاء	

قيمة (كا2) الجدولية تساوي (3,84) عند درجة الحرية (1) ومستوى الدلالة (0,05)

2-3-2- مفتاح تصحيح مقياس التفكير الابداعي

فأن تصحيح اختبار التفكير الابداعي يتم من خلال تقدير اربع درجات لكل مفحوص بكل إختبار وهي :

- 1- **الطلاقة الفكرية:** حيث تقاس بالقدره بذكر اكبر عدد ممكن من الأجوبة المناسبة بزمن محدد بالنسبة لاختبار القسم الاول، وكذلك بذكر اكبر قدر من الكلمات السديدة ذات معنى مفهوم بالنسبة للقسم الثاني للاختبار .
 - 2- **المرونة التلقائية:** وتتم تقاسها بالقدره على تعدد الاجابات المناسبة بحيث كلما زاد عدد الاجابات المتنوعة تزيد درجة المرونة بالنسبة للقسم الاول للاختبار، وتحدد من خلال عدد الكلمات المناسبة التي لها معنى مفهوم على ان تكون متنوعة ، لأن الكلمات الاشتقاقية لها درجة واحدة في المرونة.
 - 3- **الاصالة:** وتقاس باجابات غير سائدة في المجموعة التي ينتمي اليها الفرد بالنسبة الى القسم الاول بالاختبار ، ويعد من الكلمات ذات المعنى التي يشكلها ويطرقتها الطالب والتي لم تصدر او الجديدة في الجماعة الذي ينتمي اليها الفرد وهذا بالنسبة الى القسم الثاني من الاختبار .
ومن خلال هذا فان درجة اصالة الفكرة او الكلمة تكون مرتفعة، اذا كان التكرار الاحصائي قليلا . اما اذا زاد تكرار الكلمة فان درجة اصالتها تقل .
 - 4- **الدرجة الكلية :** وهي حاصل الجمع لدرجات الطلاقة الفكرية، والمرونة التلقائية، والاصالة، في وحدات الاختبار .
- هذا وقد وضع (تورانس) لتقدير الاصالة النسبة المئوية الآتية :

درجة الاصالة

4		20 %	اقل من
3	40% -	21%	من
2	60% -	41%	من
1	80% -	61%	من
	صفر	81% فاكثر	من

جدول (5) القدرة التمييزية لمقياس التفكير الإبداعي

المجال الاول : الطلاقة الفكرية						
ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة
	ع	س	ع	س		
1	5.791	0.833	3.953	1.090	8.783	0.000
2	4.907	0.895	2.791	0.888	11.008	0.000
3	4.209	0.861	2.860	0.966	6.838	0.000
4	4.233	0.684	2.209	0.514	15.495	0.000
5	3.860	0.467	2.791	0.940	6.683	0.000
6	3.488	0.592	2.419	0.499	9.055	0.000
7	4.419	0.499	3.093	0.718	9.944	0.000
8	4.767	0.972	2.744	0.902	10.005	0.000
9	5.628	0.952	3.093	0.811	13.293	0.000
10	4.721	1.054	2.884	0.981	8.367	0.000
المجال الثاني : المرونة التلقائية						
ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة
	ع	س	ع	س		
1	5.163	1.022	2.907	1.087	9.915	0.000
2	4.744	0.848	2.186	0.664	15.579	0.000
3	4.000	1.047	2.209	0.559	9.898	0.000
4	3.977	0.801	2.023	0.511	13.475	0.000
5	3.628	0.725	2.093	0.610	10.627	0.000
6	3.233	0.841	2.023	0.511	8.060	0.000
7	4.163	0.652	2.186	0.588	14.765	0.000
8	4.465	1.054	2.163	0.574	12.573	0.000
9	5.442	1.031	3.047	0.975	11.073	0.000
10	4.744	0.954	2.930	0.936	8.903	0.000
المجال الثالث : الاصالة						
ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة
	ع	س	ع	س		
1	11.326	3.462	4.116	1.546	12.468	0.000
2	8.837	2.360	4.907	1.659	8.934	0.000
3	7.302	2.315	3.558	1.201	9.414	0.000
4	8.488	2.539	4.558	1.680	8.465	0.000
5	6.930	2.344	5.744	2.691	2.179	0.032
6	7.000	2.936	3.558	0.959	7.308	0.000

ت	ارتباط الفقرة بالمجال	الدالة	ارتباط الفقرة بالمجال	ت	الدالة	ارتباط الفقرة بالمقياس	الدالة	ارتباط الفقرة بالمجال	ت
1-	0.987	معنوي	0.997	6-	معنوي	0.997	معنوي	0.977	معنوية
2-	0.899	معنوي	0.860	7-	معنوي	0.860	معنوي	0.799	معنوية
3-	0.977	معنوي	0.897	8-	معنوي	0.897	معنوي	0.897	معنوية
4-	0.898	معنوي	0.990	9-	معنوي	0.990	معنوي	0.899	معنوية
5-	0.994	معنوي	0.888	10-	معنوي	0.888	معنوي	0.899	معنوية
مجال الثالث : الاصاله									
ت	ارتباط الفقرة بالمجال	الدالة	ارتباط الفقرة بالمجال	ت	الدالة	ارتباط الفقرة بالمقياس	الدالة	ارتباط الفقرة بالمجال	ت
1	0.767	معنوي	0.797	6	معنوي	0.797	معنوي	0.985	معنوية
2	0.873	معنوي	0.993	7	معنوي	0.993	معنوي	0.891	معنوية
3	0.764	معنوي	0.966	8	معنوي	0.966	معنوي	0.888	معنوية
4	0.787	معنوي	0.797	9	معنوي	0.797	معنوي	0.839	معنوية
5	0.568	معنوي	0.727	10	معنوي	0.727	معنوي	0.829	معنوية

2-4-4-الاسس العلمية للمقياس:

2-4-4-1صدق المقياس:

"ان الصدق الظاهري يتحقق من خلال قيام مجموعة من الخبراء بفحص الفقرات وتقدير مدى ملائمتها للسمة المقاسة" (1)

من اجل التأكد من صدق الاختبار تم عرض هذا الاختبار على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم وعلم النفس الرياضي وعلم النفس مل للحكم على مدى ملائمة فقرات المقياس لعينة البحث وحذف وتعديل وازافة ما يروونه ضروريا وقد حصلت فقرات الاختبار على موافقة الخبراء . وقد تم تعديل فقرة (الجزء 3) من وثم تحققنا من الصدق باستغلال طريقة المجموعتين

2) Eble .R. I. Essentials Of psychological Testing new jersey: prentice-hall.1972.p555.

الطرفيتين وطريقة استخراج الاتساق الداخلي للاختبار، وهي من أكثر الطرق انتشارا في التربية البدنية.

2-4-2 ثبات المقياس

أولاً :- طريقة التجزئة النصفية .

تعد طريقة التجزئة النصفية من أكثر الطرق استخداما في البحوث التربوية والنفسية، لإيجاد معامل ثبات، لكونها تحتاج تأدية الاختبار مرة واحدة فقط. وأيضا امتيازها بالاقتصادية في الوقت والجهد. وهذه الطريقة تعتمد على عملية تجزئة الاختبار المطلوب اظهار ثباته إلى جزأين متكافئين ، وذلك بعد تطبيقه على مجموعة واحدة ، وبالإضافة الى انه هناك عدة طرق لتجزئة الاختبار. فاحيانا قد يستخدم النصف الأول من الاختبار مقابل النصف الثاني ، أو تستخدم الأسئلة ذات الأرقام الفردية في مقابل الأسئلة ذات الأرقام الزوجية. (1) ولغرض الحصول على معامل ثبات (مقياس التحصيل المعرفي ، ومقياس التفكير الإبداعي) أعتمد على البيانات التي تم الحصول عليها الباحث والمتعلقة بدرجة (160) طالبا، على مقياس التفكير الإبداعي.

الجدول (7) معاملات ثبات الاختبار بالتجزئة النصفية مع معامل التصحيح

للمقياسين

ت	المجالات	الثبات قبل التصحيح	الثبات بعد التصحيح
2	مجال الاول : الطلاقة الفكرية	0.844	0.915
3	مجال الثاني : المرونة التلقائية	0.855	0.922
4	مجال الثالث : الاصاله	0.758	0.862
5	مقياس التفكير الابداعي ككل	0.827	0.905

ثانيا : معامل الفا كرونباخ :-

(1) سعد عبد الرحمن : المصدر السابق ، ص 203.

الاختبارين (القبلي والبعدي) للمجموعة الضابطة ، فإن طبيعه افراد العينة أظهرت فروقا بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعه الضابطة .

ففي متغير الطلاقة الفكرية وباستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة ، لاستخراج الفروق أظهرت فروقا معنوية ، إذ بلغت قيمتها المحسوبة (14.132) عند مستوى دلالة (0.000) ودرجة حرية (19) بين الاختبار القبلي، والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي .

أما في المرونة التلقائية وباستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق أظهرت فروقا معنوية، إذ بلغت قيمتها المحسوبة (13.556) بمستوى دلالة (0.000) ودرجة حرية (19) بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، ولصالح الاختبار البعدي .

وفي متغير الاصاله وباستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق أظهرت فروقا معنوية ، إذ بلغت قيمتها المحسوبة (23.150) عند مستوى دلالة (0.000) ودرجة حرية (19) بين كلا من الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي .

أما في التفكير الإبداعي وباستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق أظهرت فروقا معنوية ، إذ بلغت قيمتها المحسوبة (19.114) عند مستوى دلالة (0.000) ودرجة حرية (19) بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي .من الجدول رقم (18) يتبين ان هناك فروق ذات دلالة معنوية بن الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي ولصالح الاختبار البعدي، إذ بلغت قيم (ت) المحسوبة للطلاقة والمرونة والاصالة والتفكير الإبداعي على التوالي(14.132، 13.556، 23.150، 19.114) وهذه اكبر من قيمة (ت) الجدولية .

يعزو الباحث هذه الفروق ذات الدلالة المعنوية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الطلاقة والمرونة والاصالة والتفكير الإبداعي الى الفروق الفردية بين طلاب المجموعة الضابطة على ان هناك علاقة بين الذكاء والابداع على الأقل ان يمتلك الطالب المبدع الحد الأدنى من الذكاء .

يرتبط الابداع بشكل مباشر بالذكاء العام للطلاب حيث اشارت دراسات عديدة ان هناك علاقة طردية بين الذكاء العام للطلاب والتفكير لان الذكاء يتضمن العمر العقلي الذي يستطيع يصل الية خلال فترة زمنية ما، فالصورة الاجماليه للمتعلم تظهر في حل المشكلات وتغلبه على الصعوبات وبصورة عامة فان الذكاء يعطي المتعلم صورة واضحة عن اساليب التفكير وخصائصه وقد اكد على ذلك (السرور 2000) في دراستها للعلاقة الطردية بين الابداع والذكاء ، " انه ليس بالضرورة ان يكون كل ذكي مبدع بل بالضرورة ان يكون كل مبدع يتميز بالحد الأدنى من الذكاء ،وليس بالضرورة ان يظهر الانكفاء جدا نواتج ابداعية " (1) .

ويؤكد ذلك (خياطي 1997) على ان العلاقة بين الذكاء والابداع قائمة حتما " ان معظم الاعمال الابتكارية لابد من توفر حد ادنى من الذكاء العام ما بين (110- 125) نسبة ذكاء حيث يفترض انه دون هذا المستوى لا يمكن ان يحدث الابتكار كما ان الزيادة عن هذا الحد الأدنى ليس لها دلالة كبيرة في حدوث الابتكار وهي تنبئ بوجود موهبة اكثر منها دالة على الابتكار ويقول ان هذه النتائج تؤكدها دراسات كثيرة اشهرها دراسة (تيرمان Terman) وكذلك جيلفورد . (2) .

¹ ناديا هایل السرور : مدخل الى تربية المتميزين والموهوبين ، ط2 ، عمان ، دار الفكر ن ، 2000 ، ص76

² عبد المنعم الخياطي : العمليات الابتكارية لدى الطفل ، مجلة المبرم ، المدرسة العليا للأدب والعلوم الانسانية

الجدول (9) الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في قيم التفكير الابداعي (للمجموعة التجريبية)

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) (المحسوبة)	مستوى (الدلالة)
	ع	س	ع	س		
الطلاقة الفكرية	40.350	0.875	53.850	1.348	44.483	0.000
المرونة التلقائية	35.950	0.759	53.300	1.625	40.266	0.000
الاصالة	67.700	2.849	106.100	2.447	57.960	0.000
التفكير الابداعي	144.000	3.479	213.250	4.038	72.810	0.000

من خلال البيانات المستخرجة لأفراد العينة ، بين الجدول أعلاه (9) الفروقات في قيم التفكير الابداعي (الطلاقة الفكرية ، المرونة التلقائية ، الاصالة) في اختبائي (القبلي والبعدي) للتجريبية وكما مدون في الجدول ، فإن طبيعة أفراد العينة ظهرت فروقاً بين الاختبارين .

حيث في متغير الطلاقة الفكرية وباستعمالنا اختبار (ت) للعينات المترابطة ، لاستخراج الفروق أظهرت فروقاً معنوية ، حيث بلغت قيمتها المحسوبة (44.483) عند مستوى دلالة (0.000) وبدرجة حرية (19) بين الاختبارين القبلي والبعدي . وللمجموعة التجريبية، ولصالح الاختبار البعدي .

أما في المرونة التلقائية وباستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق، أظهرت فروقاً معنوية ، إذ بلغت قيمتها المحسوبة (40.266) عند مستوى دلالة (0.000) وبدرجة حرية (19) بين الاختبارين القبلي والبعدي . وللمجموعة التجريبية وكان لصالح الاختبار البعدي .

أما متغير الاصالة وباستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة ، لاستخراج الفروق أظهرت فروقاً معنوية ، حيث بلغت قيمتها المحسوبة (57.960) عند مستوى دلالة

(0.000) ودرجة حرية (19) بين الاختبارين القبلي والبعدي ، للمجموعة التجريبية و لصالح الاختبار البعدي .

أما في التفكير الإبداعي استعمل اختبار (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق أظهرت فروقاً معنوية ، إذ بلغت قيمتها المحسوبة (72.810) عند مستوى دلالة (0.000) ودرجة حرية كانت (19) بين الاختبارين للمجموعة التجريبية ولصالح (الاختبار البعدي) .

ويعزو هذا الفرق المقاس من خلال اختبار التفكير الإبداعي بين اختبائي (القبلي والبعدي). ولصالح البعدي للوحدات التعليمية التي صممها الباحث بأستراتيجية فوق المعرفة من خلا تكليف اعطاء الطلاب بالواجبات اعلى من الذي يمتلكون من معلومات معرفية للمادة في نهاية الوحدة التعليمية مما يحفز الطالب على البحث عن هذه الواجبات من خلال المصادر سواء كانت من الكتب المقررة او المكاتب او الانترنت ومن ثم مناقشة هذه الواجبات في الوحدات التعليمية مما يؤدي الى الاثراء المعرفي لدى الطالب والارتقاء بالعمليات العقلية وبالتالي تنمية التفكير لديه و يثير روح التعاون والمنافسة والتفكير العلمي لدى الطلاب ان تكرار الوحدات التعليمية خلال البرنامج التعليمي كان له الاثر في تطوير العمليات الذهنية عند الطالب وبالتالي ينمي التفكير الإبداعي لدى طلاب (المجموعة التجريبية)

وهذا مايتفق مع رؤية وليد رفيق القياصرة " ان التفكير الإبداعي ليس عملية عشوائية ولكنها عملية ذهنية تحتاج الى تدريب وممارسة حتى يصل الفرد الى نتائج جديدة ، ويساعد على ذلك الذهن المتفتح و الفكاهاة التي يتمتع بها الفرد" (1) ويرى وليد رفيق القياصرة " ان البرامج العالمية للتفكير الإبداعي اسست على أن التفكير الإبداعي قابل للتدريب والتعلم ، ويظهر دور المدرسة في تنمية التفكير الإبداعي من خلال تحفيز الطلاب على الاتيان بأفكار ابداعية مختلفة وجديدة

¹ (وليد رفيق القياصرة : التفكير السابر والابداعي ، ط1 ، الاردن ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، 2010 ، ص206

عملية الإبداع ، حيث تندفع من الداخل من غاية مرسومة تظهر الرغبة في التقصي
والمعرفة والشعور بالسعادة باكتشاف الحقيقة وتقديم الأفكار الجديدة (I).
كما قد يعزى سبب تميز أداء طلاب المجموعه التجريبية على أداء طلاب
المجموعة الضابطه باختبار التفكير الإبداعي وفي كل مهارة من مهاراته، إلى
الاستراتيجية حيث تعمل على مبدأ التعلم الذاتي للطلاب من خلا الواجبات التي
يكلف بها وتجميع المادة الدراسية (مادة طرائق التدريس العملي) من مصادرها
المتعددة مثل الكتب ، البحوث ، المجالات ، الفيديو ، يوتيوب ، الصور الفتوغرافية
، وسائل ايضاح . ان البحث في هذه المصادر يزيد من الخزين المعرفي والخبرات
السابقة عند الطالب وهذا الخزين في البناء المعرفي يعطي الطالب القدرة على
المناقشة بالوحدة التعليمية واخذ دور المدرس في عرض الواجبات التي كلف بها
سواء في القسم التحضيري او القسم الرئيسي او القسم الختامي واختيار التشكيل
المناسب لتنفيذ الواجب باعتبار ان هذان الاسلوبان قد اعطيا الدور الرئيسي للمتعلم
باعتباره محور العملية التعليمية وينميان روح القيادة لدى المتعلم وتنمية مبدئ
تحمل المسؤولية وتعزيز الثقة بالنفس والقضاء على التردد والخجل ويوسعان من
القدرات العقلية للطلاب وتوسيع ادراكهم للموضوعات والواجبات والمهارات وتنمية
القدرة على التحليل والاستنتاج ، كما أن التدريس وفق هذه الاستراتيجية هو بحد
ذاته عمليات تفكير منطقية يستنتج فيها الطالب كل خطوة من الخطوات التي
تسبقها، وبالتالي يتوصل إلى معلومة أو نتيجة من مقدمة أو أكثر، مما
يساعد في عمليات التفكير، وفي إيجاد الحلول المناسبة للمشكلة الجديدة التي
يتعرض لها. وقد يكون تطور طلاب (مجموعة التجريبية) هو تغير بنائهم المعرفي
، وذلك من خلال ربط الخبرات القديمة بالحديثة، مما قد يعمل على التنقل من

¹ (حسن محمد : تأثير اسلوب العصف الذهني في تنمية تفكير الابداعي للاعبين الدرجة الاولى في كرة السلة ، رسالة
الماجستير غير منشورة ، جامعة الأنبار ، 2011، ص92.

2- ضرورة توعية المدرسين بأهمية هذه الإستراتيجية من خلال عقد دورات تدريبية لمعرفة كيفية استخدام هذه الاستراتيجيات الحديثة.

3- ضرورة توجيه الطلاب بالاعتماد على النفس والثقة بقدراتهم على بذل الجهد. لجعل الفصل الدراسي أكثر تشجيع وإثارة وجذبا لانتباه الطلاب.

الملاحق ملحق (1) استبيان يبين صلاحية فقرات مقياس التفكير الابداعي بصيغته الاولى

الأستاذ.....المحترم

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم (فاعلية برنامج تعليمي بالإستراتيجية فوق المعرفية في تنمية التفكير الابداعي لمادة طرائق التدريس لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة) على طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / المرحلة الثالثة فقد اعتمد اختبار القدرة على التفكير الابداعي الذي اعده للعربية سيد خيرالله يتكون الاختبار من قسمين : الاول مأخوذ عن احد بطاريات تورانس اللفظية للتفكير الابتكاري .والقسم الثاني هو اختبار بارون . علما ان اختبار سيد خير الله قد جرى استخدامه على عينات واسعة ، ويمتاز بصدق وثبات عالي ويتكون من اختبارات فرعية هي :

1-الطلاقة الفكرية 2- المرونة التلقائية 3- الاصاله وهناك درجة كلية لهذه الاختبارات .

وبالنظر لما تتمتعون من خبرة واسعة في ميدان البحث العلمي ، يتوجه الباحث الى حضراتكم بهذا الاختبار الذي يستخدمه في بحثه ، راجي التفضل بقراءته وابداء ملاحظاتكم القيمة حول

1- صلاحية فقرات الاختبار لما يقيسه

1- تعديل او اضافة او حذف في تلك الفقرات التي ترونها مناسباً

3- اي اقتراحات أخرى علما ان الباحث يعتمد نظريا تعريف سيد خير الله للأبداع.

"بأنها قدرة الفرد على الانتاج ،انتاجا يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والإصالة وبالتداعيات البعيدة وذلك كاستجابة لمشكلة او موقف مثير".

ت	مجال الفقرات	الفقرات الاصلية	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
	الجزء الأول الاستعمالات	أذكر اكبر عدد من التمرينات التي تعتبرها تمرينات غير عادية. (أي لا يفكر فيها زملائك) للأشياء الاتية والتي تعتقد انها تجعل هذه الاشياء اكثر فائدة واهمية. ا- الشاخص ب- المسطبة			
	الجزء الثاني المترتبات	ماذا يحدث لو ان نظام الاشياء تغير فأصبحت على النحو الذي سيأتي ذكره فيما بعد ؟ حاول ان تفكر في اكبر عدد ممكن من الاجابات التي لا يفكر فيها زملائك. أ- ماذا يحدث لو اصبح القسم الختامي في مقدمة الدرس. ب- ماذا لو ان خطة درس التربية الرياضية لا تتضمن القسم الرئيسي			
	الجزء الثالث المواقف	أ- اذا عينت مدرسا في مدرسة ريفية ولأ توجد في هذه المدرسة الأجهزة والادوات الخاصة بدرس التربية الرياضية ماذا تفعل. ب- لو كانت جميع المدارس غير موجودة على الاطلاق (أو حتى كانت ملغاة) ماذا تفعل لكي تصبح متعلما .			
	الجزء الرابع التطوير والتحسين	فكر بطريقتين او أكثر لزيادة فاعلية التمرين في الوحدة التعليمية . أ- الكرة الطبية ب- الزميل			
	الجزء الخامس	كون من حروف كل كلمة من الكلمات الرياضية الاتية اكبر عدد ممكن من الكلمات التي لها معنى مفهوم (على سبيل المثال: كلمة (تمرين) تتكون من حروف (ت ، م ، ر ، ي ، ن) فيمكن أن تكون من هذه الحروف كلمات اخرى مثل (تمرير ، تمر) . من الممكن أن تستخدم الحرف الواحد اكثر من مرة في الكلمة الواحدة. اتبع نفس الطريقة في الكلمات الاتية مكوناً اكبر عدد من الكلمات التي لها معنى مفهوم . أ- ديمقراطية ب- الاستشفاء			

ملحق (2) الوحدات التعليمية

نموذج لوحدة تعليمية باستخدام الاستراتيجية فوق المعرفية

<p>تعلم الجميع لمهارة التصويب وضرورة تصحيح الاخطاء من قبل الباحث اثناء عملية تنفيذ المهارة المحددة بكرة السلة وربط المعلومات السابقة بالمعلومات المكتسبة لغرض اداء عملية التصويب بصورة صحيحة</p> <p>تصحيح الاخطاء ذاتيا واكتساب معلومات جديدة تخدم الغرض الموجود لاداء المهارة المطلوبة وتحقيق التصويب الصحيح بالتالي يعطي الطالب دافع المنافسة لغرض التميز بين زملائه وكسب رضا التدريسي .</p>	<p>x x x ▲ ↓ -○ ← ▲ ×××× ↑ ▲ ● x x x</p> <p>▲ ← ← ×××× ↓ -○ ↓ ▲</p>	<p>تطبيق مهارة التصويب من خلال تقسيم الطلبة الى ثلاث مجاميع وامام كل مجموعة شواخص</p> <p>- يقوم الطالب الاول من كل مجموعة بعد الابعاز من الباحث بالطبطة ثم التصويب من منطقة محددة من قبل الباحث والرجوع الى اخر المجموعة الثانية ثم يتحرك الطالب من المجموعة الثانية بعد الابعاز من قبل الباحث بالطبطة بالكرة ثم التصويب والرجوع الى اخر المجموعة الثالثة وكذلك نفس الترتيب للمجموعة الثالثة والرجوع الى اخر المجموعة الاولى مع احتساب التصويبات الصحيحة للطلاب .</p> <p>- استلام الكرة من الزميل ثم التصويب من الجانب الركن ثم استلام الكرة من الارض ثم التصويب - يقف الطلاب المطبقين بشكل نسق ثم يقوم الطالب الاول بعد الابعاز من قبل الباحث بالطبطة بين الشواخص ثم الوصول الى علامة التصويب من الجانب ثم التهديد مع حساب المحاولات الناجحة لكل طالب ويكون التصويب من القفز او الثبات</p>	<p>45 د</p>	<p>الجانب التطبيقي</p>
<p>اعتماد الطالب بشكل نهائي على نفسه لغرض والتصويب الصحيح الذي يعطي حافزا كبيرا للطلاب من خلال المنافسة وتحقيق الفوز .</p> <p>الالتزام والوقف بنسق وادا الانصراف .</p>	<p>▲ ↓ ×××× ×××× ↑ ▲</p>	<p>لعبة ترويحية بكرة السلة وتتمثل بوقوف الطلاب المطبقين على شكل مجموعتين وامام كل مجموعة كرة وعند الابعاز من قبل الباحث ينطلق الطالب الاول من كل مجموعة باخذ الكرة من الارض ثم الطبطة والتصويب من القفز والرجوع الى اخر مجموعته مع احتساب الوقت والتصويب الناجح مع اعطاء علامات لكل طالب</p> <p>تمارين تهدئة ، تحية الانصراف .</p>	<p>10 د</p>	<p>القسم الختامي</p>

مدرس ، × طالب ، ▲ شاخص ، ← اتجاه حركة الطالب ، ○

حلق سلة